انتخاب المغرب وباكستان وتوجو وجواتيمالا لعضوية مجلس الأمن

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

الامم المتحدة /14 أكتوبر/ رويترز:

انتخبت باكستان والمغرب وتوجو وجواتيمالا يوم أمس الأول الجمعة لعضوية مجلس الامن الدولي الذي يضم 15 دولة لعامي 2012 و2013 وقال سفير باكستان انه يتطلع قدما الى العمل مع الهند العضو في مجلس الامن ايضا.

واجل السباق على مقعد خامس بالمجلس يمثل اوروبا الشرقية حتى يوم غد الاثنين بعد اخفاق الدولتين المرشحتين وهما اذربيجان وسلوفينيا في الفوز باغلبية ثلثي اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة بعد تسع عمليات تصويت.

وفي اشد الانتخابات تنافسا للانضمام إلى المجلس الامن الدولي لم تفز سوى جواتيمالا بالمقعد المخصص لمنطقتها بالتزكية.

ونجحت باكستان بصعوبة في شغل المقعد الآسيوي في الجولة الاولى من التصويت بعد فوزها على قرغيزستان بالحد الادنى المطلوب من الاصوات.

وحقق المغرب فوزا سهلا في الجولة الاولى في حين فازت توجو بمقعد في الجولة الثالثة من التصويت بعدد من الاصوات يزيد مرتين على عدد الاصوات التي حصلت عليها موريتانيا. وانقذ هذا الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء من الاحراج بحصولها على مقعد واحد من المقاعد الثلاثة المخصصة لافريقيا مقابل مقعدين لدول شمال افريقيا العربية.

وقال وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري للصحفيين ان بلاده فازت في التصويت رغم محاولات بذلت لكن دون جدوى لاستبعاد المغرب من المنافسة بسبب عدم انتمائها للاتحاد الافريقي.

وقال ان اغلبية الدول الافريقية اظهرت أمس تضامنها مع المغرب والثقة فيه ودعمه.

وانضم المغرب لمجلس الامن في فترتين سابقتين كانت احدثهما في عامي 1992 و1993.

ورحب عبد الله حسين هارون سفير باكستان بالامم المتحدة بانتخاب بلاده لعضوية مجلس الامن وقال انه يتوقع العمل بشكل طيب مع سفير الهند العام المقبل.

وانضمت الهند للمجلس هذا العام وستبقى فيه حتى 2012 . ونشبت ثلاث حروب بين الهند وباكستان وذلك بسبب كشمير بشكل اساسي منذ حصولهما على الاستقلال عن بريطانيا عام 1947 .

وفاة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز

الرياض /14 أكتوبر/ رويترز:

أعلن الديوان الملكي السعودي في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية يوم أمس السبت وفاة الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي.

وأصبح الامير سلطان الذي يعتقد أن عمره نحو 86 عاما وليا للعهد منذ عام 2005 لكنه كان وزيرا للدفاع منذ عام 1962 .

وقال البيان «ببالغ الاسى والحزن ينعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود أخاه وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر يوم أمس السبت الموافق 24 /11 /1432هـ خارج المملكة اثر مرض عانى منه - يرحمه الله - وسيصلى عليه - ان شاء الله - بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء الموافق 27/11 /1432هـ في مسجد الامام تركي بن عبد الله بمدينة الرياض.

وقطع التلفزيون السعودي برامجه اليومية صباح يوم أمس السبت لاذاعة آيات من القران الكريم.

وساءت حالة الامير سلطان الصحية في السنوات الاخيرة وأمضى فترات طويلة خارج المملكة العربية السعودية للعلاج. وكانت برقية دبلوماسية أمريكية مؤرخة عام 2009 نشرها موقع ويكيليكس وصفت الامير سلطان بأنه «عاجز من جميع النواحي العملية».

ومن المتوقع الآن أن يدعو الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل السعودية هيئة البيعة الى عقد جلسة لاختيار ولي جديد للعهد والذي من المتوقع أن يكون وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز.

وتأسست هيئة البيعة عام 2006 ومهمتها التصويت على اختيار الملك لولي العهد أو ترشيح آخر.

وتضم هيئة البيعة ممثلا عن كل من الافرع الاربعة والثلاثين من أسرة آل سعود الحاكمة.

ولان بعض أعضاء هيئة البيعة خارج البلاد حاليا فمن غير المعتقد أن تتمكن من الاجتماع لايام.

وكان الملك وعدد من الامراء البارزين هم من يقررون من قبل من يصبح وليا للعهد.

وقال أسعد الشملان أستاذ العلوم السياسية في الرياض «اختيار ولي العهد سيجري بشكل منظم... المرجعية ستكون تصويت هيئة البيعة. أعتقد أن من المرجح أن يجري اختيار الامير نايف. اذا أصبح وليا للعهد لا أتوقع أن يكون هناك تغيير فوري كبير.

والامير نايف وزير للداخلية منذ عام 1975 وعين نائبا ثانيا لرئيس الوزراء عام 2009 .

ويعتقد أن الامير نايف محافظ بشكل أكبر من الملك عبد الله أو الامير سلطان وهو في أواخر السبعينات من العمر وأدار شؤون المملكة اليومية في غياب كل من الملك عبد الله والامير سلطان.

والملك عبد الله في أواخر الثمانينات من عمره وخضع لجراحة في الظهر في وقت سابق من الشهر الحالي ولكن جرى تصويره منذ ذلك الوقت وبدا في صحة جيدة.

المالكي : آخر العام نهاية الوجود العسكري الأمريكي في العراق

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز:

قال رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي ان نهاية العام الحالي ستمثل نهاية للوجود العسكري الامريكي في العراق بعد اكثر من ثماني سنوات عندما دخلت تلك القوات العراق للاطاحة بنظام حكم صدام حسين عام 2003.

وجاء اعلان المالكي متزامنا مع اعلان الرئيس الامريكي باراك اوباما الذي اعلن يوم أمس الجمعة ان نهاية العام الحالي ستمثل نهاية للحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق وسيتم بموجبها سحب كامل ما تبقى من هذه القوات من العراق.

ووصف المالكي في مؤتمر صحفي في بغداد هذا الحدث بانه «مناسبة تاريخية للشعب العراقي وللقوات المسلحة في العراق.

وقال المالكي «بهذا الاعلان نكون قد طوينا صفحة من العلاقات كان يحكمها العسكر والزي العسكري .. لننتقل الى مرحلة جديدة من العلاقات مبنية على اساس المصالح المشتركة والتمثيل الدبلوماسي.»

ورغم تاكيد المالكي ان هذا الاعلان هو «برهان ودليل على ان القوات العسكرية والاجهزة الامنية العراقية اصبحت قادرة على ضبط الاوضاع الامنية في العراق» الا ان الكثير من العراقيين ما زالوا يشككون بامكانية ان تتمكن القوات العراقية من ضبط الامن خاصة وان القوات العسكرية العراقية ما زالت في طور النمو وانها تعاني من عدم اكتمال بنائها وخاصة في مجال الدفاع الجوي والقوة الجوية والقوات البحرية.

وكان عدد القوات الامريكية في العراق قد وصل الى ذروته لما يقارب 190.000 جندي في العام 2007. وقتل ما يقارب 4500 جندي امريكي في العراق بحسب البيانات الامريكية. وكلفت الحرب دافعي الضرائب الامريكيين اكثر من 700 مليار دولار امريكي في الانفاق العسكري وحده.

ورغم نجاح العراق في تبني نظام ديمقراطي بعد الغزو الامريكي الا ان العملية السياسية فيه والتي بنيت على اساس طائفي وعرقي وساهمت بتقسيم العراق على هذا الاساس ما زالت تتعثر بسبب الصعوبات التي تواجهها نتيجة التناحر المستمر بين كتله السياسية والتي تقوض التوصل الى اسقرار سياسي وامني.

وما زال الوضع الامني العراقي هشا شانه شان الوضع السياسي وما زالت الجماعات المسلحة والمليشيات تشن عمليات مسلحة دامية بين الحين والآخر رغم وجود مئات آلاف من القوات الامنية العراقية المنتشرة في عموم البلاد والتي يبدو انها ما زالت غير قادرة على منع وقوع مثل هذه العمليات التي تحصد في احيان كثيرة العديد من ارواح الابرياء.

وباستثناء تنظيم القاعدة فان جميع الجماعات المسلحة العراقية الشيعية منها والسنية تشكلت بعد دخول القوات الامريكية الى العراق. ويوفر الوجود العسكري الامريكي لهذه الجماعات المسلحة مبررا وغطاء للوجود والعمل المسلح.

وقال المالكي «هذا الاعلان من شانه ازالة كل المبررات التي كانت تنطلق منها الجماعات الارهابية والقاعدة...كانوا يتحدثون ان سبب الازمة التي يمر بها البلد هو وجود القوات ومع انسحابها.. هذا معناه ان كل الحجج لم يعد لها مجال وان على الجميع ان يحث الخطى ويسرع لالتئام وجمع الشمل والكلمة.»

وتتزامن عملية الاعلان عن الانسحاب مع فشل البلدين في ايجاد ارضية مشتركة وغطاء قانوني يسمح بابقاء عدد من المدربين الامريكيين في العراق بعد عام 2011 لتدريب القوات العسكرية العراقية على السلاح الذي اشتراه العراق من امريكا.

وتصر الولايات المتحدة على الحصول على الحصانة لاي تواجد لقواتها بعد نهاية العام وهو شرط يرفضه العراق.

وقال المالكي ان مسالة الاتفاق والمباحثات بشأن المدربين وعددهم واماكن تواجدهم والقواعد العسكرية التي سيتواجدون فيها قد توقفت بسبب مسالة الحصانة والتي لم يتم حسمها او ايجاد مخرج لها حتى الآن.

ورغم كل هذه التعثرات الا ان وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون اعلنت في طاجاكستان يوم أمس السبت ان مسالة الالتزام الامريكي تجاه المستقبل الديمقراطي للعراق ما زال قويا رغم انسحاب القوات الامريكية بنهاية العام.

وقالت في مؤتمر صحفي في دوشنبه عاصمة طاجيكستان «حتى مع عودة قواتنا للوطن سيظل التزام الولايات المتحدة تجاه مستقبل العراق كدولة امنة ومستقرة وديمقراطية قويا كما كان... سينهي هذا الحرب ويبدأ فصلا جديدا في علاقاتنا».

ويرتبط البلدان باتفاقية استيراتيجية كانت قد ابرمت نهاية العام 2008 تسمى اتفاقية الاطار الاستراتيجي وهي اتفاقية واسعة تتضمن تعزيز التعاون بين البلدين بكافة المجالات.

الانسحاب من العراق هدية لإيران

قالت صحيفة وول ستريت جورنال إن إعلان الرئيس باراك أوباما الانسحاب الكامل من العراق سيجلب له شعبية كبيرة من الناحية السياسية في المدى القصير على الأقل، إذ يمكن القول إنه نفذ تعهده في الحملة الانتخابية، وسيتحرك الكونغرس لإنفاق الأموال على البرامج المحلية، وسوف يعفى الجمهور الذي أنهكته الحرب من أعباء الخارج قليلا، أو على الأقل سيشعر الأميركيون بالارتياح، ما دام هذا الانسحاب الكامل لا يكلف أعباء سياسية وإستراتيجية مثل تلك التي تطلبها التدخل.

وأضافت الصحيفة أن هناك مخاطر جدية ترافق الانسحاب، رغم أن العراق أنجز خطوات كبيرة في ضمان أمنه بوجود نحو 600 ألف جندي، لكن العراقيين ما زالوا يعانون من نقص عسكري في الاستخبارات والجانب اللوجستي، فضلاً عن ضعف القوتين الجوية والبحرية.

وأشارت الصحيفة إلى إعلان أوباما أن أميركا ستواصل مناقشة كيفية مساعدة العراق على تجهيز قواته، لكن هذا لن يكون مثل الحضور الأميركي القوي والمستمر في كوريا الجنوبية واليابان منذ انتهاء الحرب الكورية قبل 60 عاما.

وأوضحت الصحيفة أن قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال لويد أوستن، طلب ما بين 15 ألفا و18 ألف جندي، قبل أن يقبل تخفيض الرقم إلى 10 آلاف تحت الضغط، ومن شأن مثل هذا الوجود الأميركي طمأنة العراق وجيرانه بشأن التزام واشنطن المستمر في المنطقة، كما من شأنه أن يساعد الأميركيين على لعب دور الوسيط النزيه بين الفصائل العرقية في العراق الذي يستمر في بناء نظام سياسي دائم.

لكن الصحيفة ترى أن أهم نقطة هي تخفيض قدرة إيران على التدخل في العراق، وبناء مليشيات محلية كنموذج حزب الله، بهدف جعل العراق دولة شيعية تابعة لها، فجيش القدس الإيراني الذي أراد اغتيال السفير السعودي في الولايات المتحدة هو الرابح الأكبر من انسحاب أوباما.

وأكدت الصحيفة أن السياسيين العراقيين المتناحرين، ولا سيما رئيس الوزراء نوري المالكي، مسؤولون عن قرار انسحاب الولايات المتحدة، فالمالكي يريد من الولايات المتحدة البقاء، ولكنه يدير تحالفا يضم حلفاء لإيران، وهم يريدون خروج الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة إن كل أميركي عادي يريد أن يرى نهاية للحرب، ولكن فقط بعد تحقيق الهدف المتمثل في تحقيق التحضير لسلام طويل، فالولايات المتحدة تركت 300 ألف جندي في ألمانيا لعدة عقود بعد الحرب العالمية الثانية، ولا تزال تحتفظ بـ28 ألف جندي في كوريا الجنوبية، لضمان عدم تبديد مكاسب حروب مكلفة بالطريقة التي حدثت بعد الحرب العالمية الأولى.

وختمت الصحيفة بقولها «دعونا نأمل ألا يكون قرار الانسحاب الأميركي من العراق محفوفا بالمخاطر في منطقة غير مستقرة، ولن يتطلب الأمر عودة الجنود الأميركيين لإخماد تهديد أمني كان يمكن أن منعه لو بقيت تلك القوات وقتا أطول لتوطيد السلام».

صفقة الأسرى مضرة أكثر منها نافعة

قالت صحيفة واشنطن بوست الأميركية إن الفرح والحبور الذي ساد مشاهد إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط ومئات الأسرى الفلسطينيين يوحي بطبيعة الحال بأن هناك تحولا جذريا في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية التي سادها الجمود لوقت طويل.

ولكن الصحيفة ترى أن التمحيص فيما تم يدل على أنه كان بمثابة حقن مزيد من السم في المواجهة المرة بين الجانبين.

تقول الصحيفة إن الفلسطينيين بضمنهم الرئيس محمود عباس احتفلوا بعودة «القتلة» ومن كانوا يخططون ليصبحوا «مفجرين انتحاريين» واستقبلوهم استقبال الأبطال. عباس الذي عادة ما يشار إليه بالبنان لرفضه العنف وصف العائدين بأنهم «مناضلون من أجل الله والوطن».

وفي غزة، أسيرة عائدة كانت قد ألقي القبض عليها بعد فشلها في تفجير نفسها في مستشفى إسرائيلي، حثت طالبات مدرسة التقت بهن على أن يتبعن خطاها.

أما في إسرائيل، فقد كان هناك حالة من الغضب لسوء حالة شاليط وضعف بنيته بعد خمس سنوات قضاها في أسر حماس.

وترى الصحيفة أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما والحكومات الأوروبية اعتقدت أنه بقدرة قادر يمكن أن تساهم صفقة تبادل الأسرى في استئناف مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية المجمدة. إلا أن حقيقة ما حدث هو أنه أضعف عباس أكثر –خاصة في ظل رفضه دعوة دولية لاستئناف المفاوضات– وبالمقابل أضفى قوة على موقف حماس التي لا تزال تدعو إلى تدمير إسرائيل.

وترجع الصحيفة اعتقادها ذاك إلى تصريحات حماس التي تقول إن ما حدث يجعلها تفكر بأسر المزيد من الإسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين.

المسؤولون الإسرائيليون من جهتهم يجادلون بأن صفقة تبادل الأسرى أظهرت استعداد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للقيام بتنازلات مؤلمة. ورغم أن مبادلة أسير إسرائيلي واحد بألف و27 أسيرا فلسطينيا كان موضع ترحيب وتهليل الجمهور والصحافة الإسرائيلية فإن الصحيفة تجزم بأنه كان قرارا صعبا من جانب نتنياهو.

ولكن الصحيفة ترى أن نتنياهو لم يفعل الصواب، وكان بإمكانه أن يبادل شاليط بتخفيف الحصار عن غزة، لأن ذلك من شأنه أن يهدئ من التوتر في المنطقة بأسرها ويصل مداه إلى مصر وتركيا، ومن جهة أخرى كان سينزع الكثير من الدعم الذي تحصل عليه محاولة الفلسطينيين للحصول على اعتراف بهم من الأمم المتحدة.

كما تعتقد الصحيفة أن كلا من عباس ونتنياهو لا يديران الأزمة بالشكل المطلوب. فعباس خسر دعما قويا كان يمكن أن يحصل عليه لو لبى دعوة الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا للعودة إلى المفاوضات بدون شروط، ونتنياهو سدّ الطريق على عباس للعودة إلى المفاوضات بعد أن أجاز بناء مستوطنات في القدس رغم أن عباس وضع تجميد الاستيطان شرطا وحيدا للعودة إلى طاولة المفاوضات.

والنتيجة –تقول الصحيفة– إن الوحيد الذي استفاد من صفقة تبادل الأسرى هي حماس، إلا إذا قرر عباس ونتنياهو أن يلتقيا في منتصف الطريق وهو قرار يحتاج إلى زعيم يتمتع بصفات رجل الدولة والشجاعة وهما صفتان لا يبدو أي من الرجلين قادرا على اكتسابها.

أوروبا تقف على أسس هشة

ثمة هاجس يتسلل ويتفاعل ببطء في أوساط النخبة الأوروبية بأن الأزمة الاقتصادية العاتية الحالية في القارة تهدد بنسف مشروع الوحدة الأوروبية من أساسه، لأنها كشفت وبصورة جلية عورات منظومة اليورو وبناها.

معاهدة ماسترخت أفضت إلى إقامة الاتحاد النقدي، لكن الاتحاد السياسي –الذي كان الشرط الأساسي لنجاح العملة الموحدة– ظل طيفا يداعب الخيال ولا يرى النور. وهاهي الدول التي تبنت اليورو تدفع الثمن.

منظومة اليورو تقوم على اتحاد كونفدرالي هش من عدة دول ملتزمة بالاتحاد النقدي وبالسيادة المالية لكل واحدة. في وقت الأزمات هذان التزامان متعارضان.

وفي بداية الأزمة بين 2008-2007 كان من الممكن تصحيح العيوب الجوهرية التي ولدت بها منطقة اليورو، لو كانت ألمانيا مستعدة لدعم تحرك أوروبي مشترك لمواجهة الأزمة الاقتصادية. لكن المسؤولين الألمان آثروا أن يكون التحرك في إطار كونفدرالي لمواجهة الأزمة التي تتمثل حاليا في أزمة الديون السيادية.

والتاريخ يعلمنا أن الكونفدراليات لم تنجح أبدا لأن مسألة السيادة (وبالتالي السلطة والشرعية) تظل معلقة دون حل، والولايات المتحدة نموذج لذلك. فبعد استقلالها، توحدت المستعمرات الأميركية (بصورة فضفاضة) في إطار كونفدرالي. لكن تلك الصيغة فشلت ماليا واقتصاديا، فسارعت الولايات المتحدة إلى التحول إلى اتحاد فدرالي كامل.

اليوم تواجه أوروبا –أو بالأحرى منطقة اليورو– حالة مماثلة تقريبا، باستثناء حقيقة أن الظروف التاريخية لتحقيق مزيد من الاندماج الأوروبي هي أكثر تعقيدا وصعوبة مما كانت عليه الحالة مع الولايات المتحدة الأميركية بعد استقلالها.

عواصم العالم

مقتل 32 متمردا كرديا في اشتباكات بإقليم هاكاري بجنوب شرق تركيا

اسطنبول /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت هيئة الاذاعة والتلفزيون التركية يوم أمس السبت ان قوات تركية قتلت 32 متمردا كرديا في اشتباكات في وادي جوكورجا كازان في اقليم هاكاري بجنوب شرق تركيا في اليوم الثالث من هجوم للثأر لمقتل 24 جنديا الاسبوع الماضي.

وأضافت هيئة الاذاعة والتلفزيون التركية دون ذكر مصدر أن اجمالي 53 متمردا كرديا قتلوا حتى الان في العملية. ولم تحدد توقيت سقوط أحدث قتلى مضيفة أن الاشتباكات مستمرة في المنطقة.

وكان مسؤولون أمنيون قالوا الاسبوع الماضي ان قواتهم وعددها نحو ألف داخل العراق قتلت 21 مقاتلا من حزب العمال الكردستاني.

وذكر الجيش التركي أنه نشر جنودا من 22 كتيبة لشن هجمات برية في خمس مناطق مختلفة على جانبي الحدود وشن أيضا ضربات جوية.

وتوعد القادة الاتراك بالثأر بعد أحد أسوأ الخسائر البشرية التي مني بها الجيش منذ بدء تمرد انفصالي عام 1984 اذ شن متمردو حزب العمال الكردستاني سلسلة من الغارات الليلية على مواقع للجيش في المنطقة الجبلية بجنوب شرق تركيا يوم الاربعاء.

صفقة سجناء وشيكة بين مصر وإسرائيل مع اقتراب اتفاق على اجتماع عباس ومشعل

القدس/ متابعات :

اتفقت حركتا التحرير الوطني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس) الفلسطينيتان على عقد اجتماع بين رئيس السلطة الفلسطينية رئيس فتح محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل بالقاهرة، وفق ما أعلن عضو مركزية فتح عزام الأحمد.

وقال الأحمد لوكالة الصحافة الفرنسية إن تحديد اللقاء سيتم بعد انتهاء اجتماعات المجلس الثوري لفتح، وانتهاء جولات عباس الخارجية نهاية الأسبوع الجاري.

وكان عباس أعلن أنه سيلتقي مشعل بالقاهرة الشهر المقبل، وأوضح خلال لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المصرية أنه «لا يوجد ما يمنع ذلك اللقاء إطلاقا بل مطلوب أن نبحث مع بعضنا بعضا ما نحن مقدمون عليه، فهناك مجموعة من المسائل لا بد من النقاش بها».

وحول موعد الاجتماع، رجح أنه سيعقد بداية الشهر المقبل «بعد انعقاد اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح وانتهاء اجتماع اللجنة الرباعية».

ومن ناحيته أكد المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري وجود «اتفاق من حيث المبدأ على عقد لقاء بين أبو مازن ومشعل، لكن لا موعد تحدد حتى الآن».

ووقعت حماس وفتح -مع فصائل فلسطينية أخرى- يوم 27 أبريل/ نيسان الماضي بالقاهرة اتفاق مصالحة أنهى أربع سنوات انقسام وقطيعة بينهما.

وينص الاتفاق، إضافة إلى إنهاء ملف المعتقلين السياسيين، على تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم شخصيات مستقلة وتكلف الإعداد لانتخابات تشريعية ورئاسية خلال عام.

على صعيد اخر قالت وكالة الشرق الأوسط الرسمية يوم أمس إن مصر وإسرائيل بصدد وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق وشيك لمبادلة الجاسوس الإسرائيلي من أصل أميركي المعتقل في مصر بمصريين معتقلين في إسرائيل.

وذكرت الوكالة أنها «علمت أنه يتم حاليا وضع اللمسات النهائية لصفقة مبادلة الجاسوس الإسرائيلي إيلان تشايم غرابيل المتهم بالتجسس على مصر لحساب إسرائيل بحوالي 16 سجينا مصريا وثلاثة أطفال معتقلين».

وأضافت أن وزارة الخارجية المصرية كلفت بالإشراف على العملية.

من جهته أفاد التلفزيون الرسمي «النيل» بأنه حصل على معلومات حول اتفاق وشيك، لكنه تحدث عن 28 أسيرا مصريا بينهم ثلاثة أطفال.

وتحتجز إسرائيل 81 أسيرا مصريا -بينهم ثلاثة أطفال- يواجه معظمهم اتهامات جنائية، تشمل الدخول غير الشرعي إلى إسرائيل والاتجار في المخدرات وحيازة الأسلحة.

ودعا وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا مصر هذا الشهر إلى إطلاق سراح غرابيل، لكنه نفى تدخله في مفاوضات مباشرة حول هذه المسألة.

واعتقل غرابيل (27 عاما) في مصر بعد اتهامه بالتجسس لتجنيد عملاء.

وهاجر غرابيل إلى إسرائيل عام 2005 قادما من نيويورك، وخدم في الجيش الإسرائيلي أثناء الحرب على لبنان عام 2006.

وعلى مدى سنوات اعتقلت مصر عددا من الأشخاص بتهمة التجسس لحساب إسرائيل.

تايلند تواجه مزيدا من الفيضانات

تايلند/متابعات :

حذرت رئيسة وزراء تايلند ينغلوك شيناواترا من تعرض البلاد لمزيد من الفيضانات،مشيرة إلى أن الفيضانات التي وصفت بأنها الأسوأ منذ نصف قرن،قد تستمر لأكثر من شهر في المرحلة المقبلة.

وقالت شيناواترا في كلمة متلفزة إن على السكان رفع متعلقاتهم وأغراضهم لنحو متر فوق سطح الأرض، لتجنب الارتفاع المتوقع في منسوب المياه.

جاء ذلك بينما تواصل السلطات جهودها لتحويل مسار مياه الفيضانات من السهول الوسطى إلى البحر عبر القنوات التي يجري شقها.

كما يجري إعداد أماكن لإيواء ما يصل إلى 45 ألف شخص كإجراء وقائي، في الوقت الذي حمل فيه سكان العديد من المناطق الشمالية متعلقاتهم وتركوا منازلهم، أو خاضوا مياه الفيضانات في شوارع التسوق التي تكون مزدحمة عادة.

وقد أشارت رئيسة الوزراء في هذا الصدد إلى أن هناك كمية هائلة من المياه قادمة من الشمال، قائلة «نحن لا نستطيع منع ذلك، ولكن يمكن الحد من تدفق المياه فقط نظرا لوجود حواجز مؤقتة».

ووصفت شيناواترا الوضع بأنه «خطير للغاية»، مشيرة إلى أن حكومتها التي تشكلت قبل شهرين تسابق الزمن لإنقاذ البلاد من «كارثة إنسانية».

يشار إلى أن ثلاثة أشهر من الأمطار الموسمية الغزيرة في تايلند أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 356 شخصا، فيما تضررت المنازل وسبل عيش أكثر من تسعة ملايين شخص، معظمهم في الشمال والوسط.

في هذه الأثناء ،دعت المعارضة الحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ, وهو الأمر الذي رفضته رئيسة الوزراء, وقالت إن السلطات تتولى تأمين المواقع الهامة مثل القصور والمباني الحكومية والمرافق الرئيسية وطرق النقل الرئيسية. كما أشارت إلى أن الحكومة تشرف على توزيع جميع السلع الاستهلاكية وضمان أن تكون كافية ومتاحة للجميع.

ودعت رئيسة الوزراء إلى الوحدة الوطنية في مواجهة الأزمة، وقالت -في مركز للأزمات أقيم بمطار دون موانع في بانكوك- «يجب أن أعترف بأن الحكومة لا يمكنها أن تراقب كل بقعة عن كثب، الوقت الحالي وقت أزمة وطنية وينبغي أن يتعاون الجميع».

يشار إلى أن هذه أسوأ فيضانات تشهدها البلاد منذ نصف قرن، وتغطي نحو ثلث أقاليم تايلند متركزة في شمال البلاد وشمال شرقها ووسطها. وغمرت المياه مناطق صناعية ضخمة شمال بانكوك.